جامعة سيّدة اللويزة

2010/3/10

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
في احتفال تدشين الصفوف الجامعية الالكترونية
وإطلاق مشروع إعداد وتدريب أفراد الهيئات التعليمية

معالي الوزيرة

سعادة المدير العام ممثلاً معالي الدكتور حسن منيمنة

أيها الأصدقاء

بكلمة واحدة أختصر الحديث اليوم: شكراً.

مضت ساعة على هذا اللقاء، فما سمعت، وما شاهدت، وما أحسست إلاّ بروح العطاء والإبداع.

لقد أظهرتم أنّ المؤسسة التربوية، إما ان تكون ابنة عصرها ومجتمعها، وإما تصبح من مخلّفات الماضي.

الحداثة تفرض التجديد، ولا مهرب من العولمة إلاّ باستيعابها، وما قدّمتموه اليوم هو دليل على أنّ المستقبل لا يبنى إلاّ بالعقول المبدعة التي تأخذ بالتكنولوجيا الحديثة دون أن تصبح مسخّرة في خدمتها.

فيا سيّدتي، ليست المؤسسة، مؤسسة الأمير الوليد هي التي تعطي فحسب، بل هو قلبك النبيل ومشاعرك الطيّبة. ليست هي المرّة الأولى تطئين أرض جامعتنا، فأنتِ أصبحت من الأسرة الجامعية، وبقدر ما نحترمك، بقدر ما نقدّر فيك انتماءك إلى هذه المؤسسة، وعطاءك المستمرّ.

نأمل أن تنقلي إلى سمو الأمير الوليد أصدق عواطف الشكر، وكم نتمنّى أن يقوم بزيارة إلى هذه الجامعة، لكي يرى ما صنعت يداكِ، وما جادت به شهامته العربية الأصيلة.

كما أحيي جهود العاملين معك ولا سيّما سعادة المدير العام الأستاذ عبد السلام ماريني.

وبهذه المناسبة لا بدّ لي من تحيّة أوجهّها إلى معالي الدكتور حسن منيمنة ممثلاً بسعادة المدير العام الصديق أحمد الجمّال، مؤكّداً ايماني بدور التربية في بناء المجتمع الجديد، وطناً ومؤسسات وأشخاصاً، ولن تكون تربية مفيدة دون الأخذ بالأساليب الحديثة والراقية.

وهذا ما أؤكّد عليه مع الأمين العام للمدارس الكاثوليكية أخي الأب مروان الذي نعرف مدى التزامه العمل على الصعيدين الكاثوليكي والوطني، لخدمة التربية وتقدّم مدارسها. ونحن، أيها الأصدقاء، لا نحيا، في الجامعة، إلاّ بالتكامل مع المدارس الرسميّة والخاصّة، وهذا ما نسعى اليه من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة.

كما أشكر الأستاذ مجيد شرف نائب رئيس مؤسسة Promethean لما قدّم وسيقدّم من تعاون في اعتماد جامعة سيّدة اللويزة مركزاً للتدريب والإعداد.

أيها الأصدقاء

كل هذه الانجازات، ما كانت لتتمّ وتُدشّن، إلاّ بتعاون هذا الفريق الأكاديمي الذي تزخر به الجامعة، فتحيّة لجميع العاملين في هذا الشأن، أخصّ منهم بالشكر، مدير قسم المعلوماتية الأستاذ فوزي بارود والعاملين معه، الذين أقدّر فيهم العلم والتضحيات والالتزام الجامعي.

كلمة أخيرة:

نشرت جريدة النهار يوم الأربعاء الماضي، التقرير الثاني للتنمية الثقافية، وقد لفتتني هذه الأرقام: عدد السكان العرب 342 مليون نسمة، 55 مليون منهم يستخدمون الانترنت، وهي نسبة ضئيلة لا تتعدّى 15 % تقريباً. ويتابع التقرير *"ان أوضاع التعليم الذي يعد أحد أهم مقوّمات التنمية الثقافية ونشر وتفعيل تقنيات المعلومات والاتصالات في آن واحد، تعاني تدهوراً واضحاً، لا سيّما من حيث استخدام الانترنت في المدارس"*.

هذا الواقع – وأرجو من الجميع قراءة هذا التقرير – يدفعنا أكثر فأكثر إلى الغوص في مجال التقنيات الحديثة واعتمادها في المدارس والجامعات.

نحن بدأنا ونتابع... ومعكم سنصل، وشــكراً لكــم.